

# عين على القدس

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

## تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

12-6 سبتمبر/أيلول 2017

### الخبر الرئيس:



شرطة الاحتلال تطالب بإغلاق مبنى باب الرحمة في المسجد الأقصى

### أبرز العناوين:

- إلغاء الإقامات.. هكذا يهجر الاحتلال أهالي القدس
- نتنياهو: علاقاتنا مع الدول العربية هي الأفضل منذ سنوات طويلة
- "هأرتس": مخطط لبناء 176 وحدة استيطانية في جبل المكبر بالقدس
- "الشؤون المدنية" تبلغ الدولة العبرية رفضها فصل أربع قرى في رام الله وإلحاقها إدارياً بالقدس
- عضو "كنيست" يعرض خطة لتهجير الفلسطينيين

\*\*\*



## شؤون المقدسات:

**رؤساء الكنائس في القدس يحذرون من تصفية الوجود المسيحي:**

حذر رؤساء الكنائس العربية والأجنبية في شرقي القدس المحتلة، يوم الخميس (9/7)، من تصفية الوجود المسيحي في مدينة القدس المحتلة، وذلك عقب مصادقة محكمة الاحتلال على صفقات بتسريب عقارات وأملاك الكنيسة وتحويلها للجمعيات الاستيطانية التابعة للاحتلال، واحتجاجاً على القانون الذي يستهدف أملاك الكنيسة. ودعوا في بيانٍ مشتركٍ إلى عقد اجتماع عاجل لرؤساء كنائس الأراضي المقدسة لتنسيق رفضهم وردهم على التطورات الخطيرة المخفية التي لا تؤثر فقط في المجتمع المسيحي العربي الأصيل في القدس، بل في كل مسيحي في جميع أنحاء العالم، لما لها من أهمية وبعد روحي عميق. ونوّهوا في بيانهم إلى أن "الحل هو بتعريب قيادات الكنيسة الأرثوذكسية في فلسطين، لوقف تسريب بيع أراضي الكنيسة للاحتلال الاسرائيلي"، مؤكدين أن المحاولات لإضعاف المكونات المسيحية بالقدس، لا تؤثر على كنيسة واحدة دون غيرها، بل تؤثر على كافة الكنائس، وعلى جميع المسيحيين في القدس والعالم.

وفي السياق، تظاهر المئات من نشطاء الكنيسة المسيحية الأرثوذكسية في القدس المحتلة ظهر السبت (9/9) احتجاجاً على تسريب الأراضي والعقارات إلى جهات استيطانية. وطالب المحتجون بإقالة وعزل البطريرك ثوفولس الثالث للاشتباه بتورطه في صفقات البيع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/9

**الاحتلال يهدم جداراً ويعيثُ خراباً بمقبرة الشهداء في القدس:**

هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (9/11)، جداراً ونفذت أعمال تجريفٍ في مقبرة الشهداء الملاصقة لمقبرة اليوسفية الملاصقة لسور القدس التاريخي من جهة باب الأسباط. ولفت رئيس لجنة رعاية المقابر الاسلامية في القدس مصطفى أبو زهرة إلى أن المقبرة تضم رفات 400 شهيد ارتقوا خلال معركة القدس عام 1967. وأوضح أنه تم توقيف العمل في المنطقة، في الوقت الذي ستقوم فيه اللجنة بعمل الإجراءات القانونية اللازمة لمنع اختراق هذه المقبرة مرة أخرى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/9/11

### شرطة الاحتلال تطالب بإغلاق مبنى باب الرحمة في المسجد الأقصى:

ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم السبت (9/9)، أن نيابة الاحتلال الإسرائيلي توجّهت، باسم القائد العام للشرطة "روني الشيخ"، لمحكمة "الصلح" في القدس المحتلة، مطالبةً بإصدار أمر يقضي بإغلاق مبنى "باب الرحمة" في المسجد الأقصى بشكل مطلق. ويقع المبنى داخل المسجد الأقصى، وكان يُستخدم حتى عام 2003 كمقر للجنة التراث، التي نظّمت نشاطات اجتماعية وثقافية ودينية. وفي عام 2003 أغلقت قوات الاحتلال البنائية وفقاً لأمر يجري تجديده بين الحين والآخر، كما اعتقلت قادة اللجنة.

وجاء توجّه "الشيخ" إلى المحكمة بناء على قانون "مكافحة الإرهاب"، الذي يسمح له بالطلب من المحكمة إغلاق مبنى يشتبه باستخدامه لنشاط "إرهابي"، وفق القانون الإسرائيلي. وحسب المعلومات المتوافرة، فإن هذه هي المرة الأولى التي يستخدم فيها قائد الشرطة الإسرائيلية هذه الصلاحية.

وكان الوقف قد قدم تحفظاً على قرار الإغلاق، وقال إن البنائية يستخدمها زوار المسجد الأقصى، إلا أن "الشيخ" رفض الطلب، طالباً بإغلاق المبنى نهائياً، اعتماداً على مواد "استخبارية سرية". وأفادت الصحيفة العبرية بأن هذه اللجنة ترتبط بشكل وثيق بحركة "حماس"، بحسب زعمها.

ورفضت المرجعيات الإسلامية في القدس المحتلة، محاكمة الاحتلال دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، وعدّها "منظمة إرهابية". ودعت المرجعيات يوم الخميس (9/7)، سلطات الاحتلال إلى:

1. احترام الوضع القائم منذ عام 1967 والذي بموجبه تعلم الشرطة "الإسرائيلية" أن أوقاف القدس كسلطة دينية تابعة للأوقاف الأردنية ترفض اللجوء لمحاكم الاحتلال والاحتكام بقوانينها، ولهذا السبب تغيّبت أوقاف القدس عن جلسة المحكمة الجائرة التي انعقدت بتاريخ 30 آب/أغسطس 2017 واتخذت قرار من طرف واحد بإغلاق باب الرحمة لأجل غير مسمى ولم تحضر أوقاف القدس هذه الجلسة لرفضها مبدأ القضية.
2. احترام العهود والمواثيق والاتفاقيات مع الحكومة الأردنية الخاصة بالمسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف.
3. التوقف عن تجاهل قرارات مجلس الأمن و"اليونسكو" والشرعية الدولية، التي تعتبر أي إجراء أو قانون أو حكم محكمه صادر عن سلطة الاحتلال باطلاً ولاغياً ويجب إلغاؤه.

4. مبنى باب الرحمة جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف.
  5. وقف استنزاف الشرطة للمسلمين في المسجد الأقصى المبارك والتعرض لمبانيه ومرافقه.
  6. وقف الإدعاءات التضليلية وذرائع سلطات الاحتلال الباطلة التي تقول بأن هناك منظمة إرهابية تدعى لجنة تراث المسجد الأقصى تستخدم مبنى باب الرحمة كمكاتب لها، علماً بأن القاضي والداني يعلم أن باب الرحمة مغلق منذ عام 2003، وأن ما يدعى لجنة التراث قد تم حلها منذ ذلك التاريخ.
  7. وقف استنزاف الشرطة "الإسرائيلية" وتواجدها داخل المسجد الأقصى، ووقف تدخلاتها في أعمال وصلاحيات دائرة الأوقاف الإسلامية.
- وفي السياق، صرّح الناطق باسم حركة حماس، فوزي برهوم، بأن القرار مرفوض، ويعد انتهاكاً صارخاً يضاف إلى انتهاكات الاحتلال بحق القدس والأقصى، ويهدف إلى فرض السيطرة الأمنية الإسرائيلية على مقدسات الشعب الفلسطيني. وطالب برهوم الفلسطينيين في القدس وفلسطين، وصناع القرار بالمنطقة، بتكثيف الجهود والعمل بكل قوة من أجل مواجهة هذه المخططات العدوانية، واعتماد استراتيجية موحدة لحماية القدس والمسجد الأقصى ووضع حد لانتهاكات الاحتلال.
- كما أدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بأشد العبارات قرار إغلاق مبنى باب الرحمة. واعتبرت الوزارة قرار شرطة الاحتلال تصعيداً خطيراً ستكون له تداعيات كارثية على ساحة الصراع، ما يستدعي ردة فعل قوية وفورية من قبل منظمة المؤتمر الإسلامي، بحيث لا تكتفي فقط بعقد الاجتماعات الطارئة أو إصدار بيانات، وإنما مطالبة الدول الأعضاء باتخاذ خطوات عملية جادة، والالتزام بتنفيذ خطة تحرك مباشرة تقوم على قطع العلاقات مع دولة الاحتلال التي تعتدي يومياً على المقدسات عامةً والمسجد الأقصى المبارك بشكل خاص. وطالبت المؤسسات والمنظمات الدولية المختصة، وخاصة الأمم المتحدة بمواصلة طرح وتبني هذا الموضوع، والدفاع عن قراراتها ذات الصلة وحمايتها.
- فيما قال رئيس مؤسسة القدس الدولية في فلسطين النائب أحمد أبو حلبية: إن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي لا تملك الحق بالتدخل في إدارة شؤون مرافق المسجد الأقصى المبارك". وعدّ أبو حلبية القرار مستهتراً وجائراً، ولا يستند لأي مسوّغ قانوني بل لحجج واهية، وطالب المقدسيين ودائرة الأوقاف الأردنية بالتصدي له وعدم القبول به.

وأدان وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي بإسم الحكومة الدكتور محمد المومني يوم الثلاثاء (9/12)، بأشد العبارات القرار الأخير لمحكمة "الصلح" الاسرائيلية ، والقاضي بإغلاق مبنى باب الرحمة في المسجد الأقصى المبارك.

وأكد المومني على عدم إختصاص القضاء الإسرائيلي في شرقي القدس والأماكن المقدسة فيها وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، كونها أراضي محتلة تخضع لأحكام القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي، وأن على الدولة العبرية كقوة قائمة بالاحتلال إحترام إلتزاماتها بهذا الشأن. وأوضح أن الإلتماس الذي تقدمت به الشرطة الإسرائيلية بالإستناد لقانون مكافحة الإرهاب هو أمر في غاية الخطورة، ويُنذر بعواقب وخيمة كونه يمثل إعتداءً على المسجد الأقصى وإدارة أوقاف القدس صاحبة الاختصاص في هذا الشأن وعلى كافة المسلمين.

وطالب المومني الدولة العبرية، كقوة قائمة بالاحتلال، بالتراجع الفوري عن هذا القرار المُسيئ والإستفزازي وإحترام إلتزاماتها بموجب القانون الدولي، وكذلك احترام دور إدارة أوقاف القدس السلطة الوطنية ذات الولاية الحصرية في إدارة شؤون المسجد الأقصى المبارك كافة.

المركز الفلسطيني للإعلام + صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/12

### مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

استأنفت مجموعات من المستوطنين، يوم الأربعاء (9/6)، اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحراسة معززة ومشددة من قوات الاحتلال. ونفذ 88 مستوطنًا جولات استفزازية ومشبوهة في المسجد المبارك، في الوقت الذي تواجد فيه أعداد كبيرة من المواطنين في المسجد.

وأفادت مصادر إعلامية بأن 88 مستوطنًا اقتحموا يوم الخميس (9/7) المسجد الأقصى من "باب المغاربة" من ضمنهم 56 موظفًا يتبعون الحكومة الإسرائيلية. فيما أفادت مصادر إعلامية أن شرطة الاحتلال سمحت لـ 98 مستوطنًا باقتحام المسجد، والتجول في باحاته ضمن مسار محدد حتى الخروج من "باب السلسلة". وقالت: إن شرطة الاحتلال سمحت لـ 40 من عناصرها باقتحام المسجد ضمن الجولة الصباحية الاستكشافية، إضافةً إلى 20 مستوطنًا من فئة الطلاب.

وأفادت مصادر محلية بأن مجموعة تقدر بـ 36 مستوطنًا اقتحمت الأقصى صباح الإثنين (9/11)، وأن مجموعات أخرى تتوالى وتستعد لاقتحام المسجد، الذي تحوّل إلى تكتلة عسكرية لكثيرة قوات الشرطة. فيما أغلقت شرطة الاحتلال يوم الثلاثاء (9/12) "باب المغاربة"؛ بعد اقتحام 57 مستوطنًا لباحات الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام + وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/9/12

### شؤون المقدسيين:

#### حمود وجمال عمرو: الاحتلال ينتقم من المقدسيين "بصمت" ويستهدف رموز القدس

أكد المختص في الشأن المقدسي الدكتور جمال عمرو، أن تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية مؤخراً في القدس، على صعيد الاستيطان والاعتقالات والتكيل بالمقدسيين، يأتي ضمن سياسة عقابية يفرضها الاحتلال على أهالي القدس منذ هبة الأقصى خلال شهر تموز/يوليو الماضي، كما يشكل هجوماً منقطع النظير في استهدافه كل معالم القدس لتعزيز وجود واقع احتلالي جديد.

وشدد عمرو على أن الاحتلال يسعى اليوم من خلال إجراءاته في المدينة المقدسة لتنفيذ تهديداته بتلقيق المقدسيين درساً قاسياً، عبر ملاحقة الرموز والنشطاء بشكل فردي وبصمت، بعيداً عن ضجيج الإعلام، مشيراً إلى أن الشيخ رائد صلاح يسجن اليوم، ويُعتقل المقدسيون بالعشرات من النساء والرجال، ويخضعون لظروف صعبة، فيما يطلق العنان للاحامات يهود يمثلون عنوان الإجرام والتطرف لاقتحام الأقصى وتدنيه.

وأضاف "إن الاحتلال يعتمد منذ نهاية الأحداث في المسجد الأقصى على منظومة قائمة على متابعة قوائم أسماء وصور وتسجيلات فيديو للوقوفات التي نظمت ضد وضع بوابات الأقصى، وبصورة هادئة يلاحق هؤلاء بالاعتقال والإبعاد دون أن يشكل ذلك استفزازاً لعموم المقدسيين يدفعهم للخروج إلى الميادين مثلما حصل في أحداث الأقصى الأخيرة".

وأوضح "عمرو" أن الاحتلال تلقّف حالة التردّي في منظومة السياسة العربية والفوضى الفلسطينية الرسمية غير المسبوقة، والتراجع الكبير في مواقف جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، بالانتقال إلى مرحلة تهويد واستيطان بشكل علني، بعدما كان يمارس جرائمه في القدس بصمت.

وفي السياق، دان المدير العام لمؤسسة القدس الدولية، ياسين حمّود، الإجراءات الانتقامية التي يمارسها الاحتلال "إسرائيلي بحق المقدسيين، التي شهدت تزايداً واضحاً بعد انتصار هبة باب الأسباط. وحذّر حمود في بيان له، من أن هذه الخطوات المنهجية تهدف إلى التغييب القسري لرموز الدفاع عن القدس ولا سيما شيخ الأقصى الشيخ رائد صلاح، فضلاً عن المرابطة سحر الننتشة التي حكم الاحتلال بسجنها ثلاثة أشهر، والمرابطة خديجة خويص.

كما دعا المنظمات والهيئات الحقوقية الدولية إلى مراقبة سلوك الاحتلال العنصري ونقل معركة الاشتباك مع الاحتلال إلى المحاكم الدولية والمنابر الحقوقية العالمية. واستنكر حمود صمت الدول العربية والإسلامية تجاه التطورات التي تحصل في القدس ولا سيما اقتحام نواب من "الكنيست" الإسرائيلي المسجد الأقصى خلال الأسبوع الماضي، واستمرار مسلسل الاستيطان في القدس وتسريع إجراءات هدم بيوت المقدسيين وترحيلهم. وطالب كل الدول بالوقوف أمام مسؤولياتها تجاه قضية القدس، وتشكيل حالة ضغط متنامية على الاحتلال المتماذي في غطرسته واعتداءاته على القدس والمقدسات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/8

### أونروا تدعم عائلة شماسنة التي طردها الاحتلال من منزلها بالقدس

أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" يوم الخميس (9/7)، عن دعمها لعائلة شماسنة التي طردها سلطات الإسرائيلية بالقوة من منزلها في مدينة القدس المحتلة. وقال مدير عمليات الوكالة في الضفة الغربية سكوت أندرسون أنه "منزعج من استئناف عمليات الإخلاء القسري في الشيخ جراح، وقلق على وجه الخصوص حيال الأثر الإنساني على هذه العائلة اللاجئة". وأضاف "لقد أعربت عن تضامن أونروا مع العائلة وعن التزامنا بمعالجة احتياجاتهم الفورية، كما سنواصل أيضاً الدفاع عن حماية حقوق لاجئي فلسطين، وعن احترام الالتزامات تجاههم بموجب أحكام القانون الدولي".

وعقب أندرسون على ما حدث مع عائلة شماسنة بالقول "إن هذا مثال آخر على الضغوطات التي يواجهها العديد من السكان الفلسطينيين في شرق القدس". وأضاف "إلى جانب المعاناة التي تعرضت لها العائلة التي تم إخلاؤها، فإن القيام بتسليم المنزل على الفور للمستوطنين الإسرائيليين سيتبعه على الأرجح المزيد من القيود على أولئك الفلسطينيين الذين يعيشون في الجوار".

وبحسب بيان "أونروا" واستنادًا إلى مسح أجري مؤخرًا من قبل مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فإن هنالك قضايا إخلاء ضد ما لا يقل عن 180 عائلة فلسطينية في القدس المحتلة. وأكد البيان أنه وفقًا لأحكام القانون الدولي فإن نقل وترحيل الأشخاص المحميين من الأراضي المحتلة يُعد أمرًا غير قانوني.

وفي السياق، شجبت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، بقوة إخلاء عائلة شماسنة من بيتها في حي الشيخ جراح. وأشار ممثل الاتحاد الأوروبي وروساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله يوم الجمعة (9/8)، إلى أن هذا الإخلاء للعائلة هو الأول في الشيخ جراح منذ ثمانية أعوام، كما أن هنالك تسريعًا لخطط تتعلق بالمستوطنات بالإضافة إلى إخلاء منازل أخرى في الشيخ جراح. وأضاف البيان "أن سياسة الاستيطان هي سياسة غير قانونية وفقًا للقانون الدولي، كما أن استمرارها يُفوض من قابلية حل الدولتين للحياة وإمكانية تحقيق السلام الدائم".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/4/8

### إلغاء الإقامات.. هكذا يهجر الاحتلال أهالي القدس:

مرت تطورات سياسة إلغاء الاحتلال الإسرائيلي الإقامات المقدسية بثلاث مراحل رئيسية منذ عام 1995 وحتى الآن 2017، وفق سبع مؤسسات فلسطينية.

وبحسب المؤسسات (مركز العمل المجتمعي - جامعة القدس، الحق، مؤسسة سانت ايف، مركز القدس للمساعدة القانونية، بديل، الائتلاف المدني من أجل حقوق الفلسطينيين في القدس والشبكة)؛ فإن المرحلة الأولى 1967-1995: قد يخسر الفلسطيني الإقامة الدائمة في القدس نتيجة إقامته خارج الدولة العبرية (وشرقي القدس) لمدة سبع سنوات، أو نتيجة حصوله على إقامة أو جنسية دولة أخرى.

أما المرحلة الثانية فهي: "1995- حتى الآن: تم توسيع المعيار السابق ليشمل تغيير "مركز الحياة" خارج الدولة العبرية أو شرقي القدس، حتى لو أقام الفلسطيني في الخارج لمدة تقل عن السبع سنوات ولم يحصل على إقامة أو جنسية دولة أجنبية أخرى. وإذا أقام الفلسطيني في الضفة الغربية (بما لا يشمل القدس) وقطاع غزة، تعدّه الدولة العبرية أنه "أقام في الخارج"، وقد تلغى إقامته الدائمة في القدس نتيجة لذلك".

ومنذ تطبيق هذه السياسة عام 1995، ألغت الدولة العبرية أكثر من 11500 إقامة فلسطينية في القدس، كما تقول المؤسسات.

وأوضحت المؤسسات أن المرحلة الثالثة هي: "2006- حتى الآن: إضافة إلى معيار "مركز الحياة"، أصبح بإمكان وزير الداخلية الإسرائيلي إلغاء الإقامات لفلسطينيي القدس على أسس عقابية بناء على معيار (خرق الولاء)". وبتنفيذ هذا المعيار، أصبح الفلسطينيون الذين لم يتركوا القدس يوماً معرضين أيضاً لخطر إلغاء الإقامات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/11

### مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

اقتحمت قوات الاحتلال الخاصة، صباح الأربعاء (9/6)، بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وداهمت منزل عائلة المواطن رافت طارق العيساوي، وشرعت بتفتيشه بواسطة كلاب متوحشة. فيما أصيب عشرة مواطنين بالاختناق ومواطن بحروق خلال مواجهات مساء الأربعاء مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في بلدة أبو ديس، شرق مدينة القدس المحتلة.

وهاجمت قوة كبيرة ومعززة من جنود وشرطة الاحتلال مساء الجمعة (9/8) المعتصمين من مواطنين وأجانب بخيمة الاعتصام التي أقامتها عائلة شماسنة، واعتدت بالضرب المبرح عليهم قبل اعتقال طفل ومتضامنين. وكان مواطنون نظموا صلاة الجمعة في خيمة الاعتصام أعقبها مؤتمر صحفي لعدد من الشخصيات المقدسية، استتكرت خلاله سياسات الاحتلال الهادفة لطرد المواطنين من منازلهم لصالح إقامة حي استيطاني كبير في المنطقة.

واقترحت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح الأحد (9/10)، بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، وانتشرت في شارع المدارس ومحيط حرم جامعة القدس ومن ثم شرعت بإطلاق قنابل صوتية وغازية مسيلة للدموع، باتجاه الطلبة، وأوقعت إصابات كثيرة بالاختناق تمت معالجتها ميدانياً. وأصيب عدد من الطلبة يوم الإثنين (9/11) بحالات اختناق خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال في محيط جامعة القدس ببلدة أبو ديس شرق القدس المحتلة. وقال شهود عيان إن المواجهات امتدت إلى مدخل الجامعة حيث عملت على تشويش الدراسة، واستتفر الطلبة تحسباً لاقتحام جامعتهم من قبل الجنود.

المركز الفلسطيني للإعلام +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/9/11

## الاحتلال يمدد توقيف عدد من المقدسيين.. ويُبعد ويُفرج عن آخرين:

سلّمت المواطنة سحر الننتشة نفسها مساء الأربعاء (9/6)، لقضاء محكوميتها بالسجن 3 أشهر، بعد سلسلة أحكام بالحبس المنزلي. فيما أصدرت محكمة الاحتلال في القدس المحتلة، ظهر الأحد (9/10)، قراراً يقضي بالإفراج عن المعلمة المقدسية خديجة خويص، يوم الثلاثاء المقبل بشرط دفع غرامة مالية قدرها 5 آلاف شيكل.

وأصدرت محكمة إسرائيلية في القدس المحتلة، يوم الإثنين (9/11)، أحكاماً متفاوتة بالسجن على ثلاثة مقدسيين من بلدة صور باهر بتهمة التسبب بمقتل مستوطن في سبتمبر/ أيلول 2015. فقد تم الحكم على الشاب محمود دويات بالسجن 18 عاماً، فيما حكم بالسجن 9 سنوات على محمد أبو كف، فيما لم يسمح بنشر الحكم الثالث بحق قاصر وهو فارس الأطرش. ووجهت المحكمة الاتهامات للثلاثة بأنهم لم يتعمدوا القتل وأن ما جرى كان ناجماً عن خطأ خاصة بعد أن انحرفت السيارة عن مسارها واصطدمت بعمود كهربائي ما أدى إلى مقتل المستوطن.

وقررت سلطات الاحتلال إبعاد موظف الإعمار بالمسجد الأقصى المبارك أنس الدباغ عن مكان عمله في المسجد مدة 15 يوماً. وذكر أحد العاملين بدائرة الأوقاف الإسلامية أن سلطات الاحتلال سلّمت الموظف الدباغ قراراً بالإبعاد عن الأقصى لمدة 15 يوماً. وفي سياق آخر، مددت محكمة الاحتلال، اعتقال الشاب المقدسي رامي الفاخوري لتقديم لائحة اتهام ضده. فيما استدعت سلطات الاحتلال الشاب لؤي سامي الرجبي (22 عاماً) للتحقيق معه في غرف "4" بالمسكوبية، وذلك بعد مدهمه منزله في حي عين اللوزة ببلدة سلوان.

وسلّمت مخابرات الاحتلال يوم الثلاثاء (9/12)، أمين سر حركة "فتح" في مدينة القدس المحتلة، شادي مطور، قراراً بإبعاده عن المسجد الأقصى المبارك ستة أشهر.

يذكر أن شرطة الاحتلال أبعدت خلال شهر آب/ أغسطس الماضي، بحسب "قدس برس"، نحو 12 فلسطينياً عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة، بحجج واهية، تكمن في "عرقلة عمل الشرطة أو التدخل في شؤونها، والتصدي لاقتحامات المستوطنين، والتكبير في وجههم".

صحيفة القدس المقدسية +وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام،

2017/9/12

### الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اختطفت عناصر من وحدة المستعربين التابعة لقوات الاحتلال مساء الأربعاء (9/6) ثلاثة شبان من بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة، وهم: رامي الديك، ورعد الأعرج، وضياء ابراهيم. وفي البلدة القديمة من القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب أمين الدويك من منزله في حارة باب حطة الملاصقة بالمسجد الأقصى في البلدة القديمة بينما كان يستعدّ لحفل زفافة الجمعة.

في الوقت نفسه، اعتقلت قوات الاحتلال، صباح الخميس (9/7)، جوهر ناصر جوهر من مكان عمله في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة. كما شملت الاعتقالات كلاً من: الطفل ليث زعاترة، وجمال شقيرات، وجواد أحمد شقيرات، وعبود أبو سنية، ويونس شقيرات، ورامي بدر حلبية. في السياق ذاته، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب علي زغل من بلدة سلوان جنوب، وعبد نجيب ويوسف طه من طريق الواد في القدس القديمة، وحوّلت جميع المعتقلين إلى مراكز توقيف وتحقيق في المدينة المقدسة. وقالت شرطة الاحتلال إنها اعتقلت مساء الخميس، طفلين مقدسيين قاصرين بزعم أنهما كانا يخططان لرشق الحجارة باتجاه القطار الخفيف أثناء مروره قرب محور شعفاط شمال المدينة.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الجمعة (9/8)، الطفل المقدسي محمد السعو (10 سنوات) واثنين من الأجانب، عقب اعتدائها على متضامين بخيمة اعتصام أقامتها عائلة شماسنة. فيما اعتقلت قوات الاحتلال فجر الإثنين (9/11)، كلاً من: وائل منذر عليان، ومحمد ناصر أبو صبيح، وناجي محمد عودة، وأحمد أبو خلف.

واعتقلت قوات الاحتلال الخاصة، صباح الثلاثاء (9/12)، موظف لجنة الإعمار التابعة لدائرة الأوقاف، محمود العناتي من مكان عمله داخل المسجد الأقصى، واقتادته إلى أحد مراكز الاعتقال والتحقيق التابعة لها في المدينة المقدسة. وكانت شرطة الاحتلال قد اعتقلت الإثنين موظف لجنة الإعمار أنس الدباغ من أحد أبواب المسجد الأقصى، واتهمته خلال التحقيقات معه بشتم أحد عناصر الشرطة الإسرائيلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" + المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/12

### الاحتلال يوزع إخطارات هدم في القدس المحتلة:

شرعت عائلة أبو فرحة المقدسية، يوم الثلاثاء (9/12)، بتفريغ منزلها في حي رأس العمود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، بعد انتهاء المهلة التي منحتها إياها بلدية الاحتلال في القدس قبل خمسة أيام من أجل هدمه.

وفي السياق، أفاد عضو لجنة المتابعة محمد أبو الحمص، بأن 4 دوريات لجيش وشرطة الاحتلال رافقت طواقم من بلدية الاحتلال خلال اقتحام قرية العيساوية وصوّرت نحو 15 موقعًا في القرية، وسلّمت سبع منشآت فيها أوامر بوقف البناء، أو إنذارات بالهدم ومراجعة البلدية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/9/12

### بيان من مديرية التربية والتعليم في القدس بخصوص مدارس "دار المعرفة":

أكدت مديرية التربية والتعليم الفلسطينية في القدس المحتلة، أنها تعمل وبالتعاون مع الجهات ذات العلاقة على استيعاب طلبة مدارس "دار المعرفة" المغلقة بقرار من الاحتلال بحجج واهية، وتتواصل مع المدارس الخاصة في منطقة "كفر عقب" للعمل على استيعاب هؤلاء الطلبة.

وحملت المديرية في بيان لها، يوم الثلاثاء (9/12)، مسؤولية إغلاق هذه المدارس المستمر منذ أكثر من أسبوعين، والذي يتضرر بسببه حوالي 4000 طالب وطالبة؛ لما يسمى "بوزارة المعارف" وبلدية الاحتلال، مؤكدةً أنها بذلت قصارى جهدها لفتح هذه المدارس؛ إلا أن الاحتلال هدد أصحاب المباني بتحمل مسؤولية مخالفة قرار "المعارف". وأوضحت المديرية أنها ستعلن غداً عن أسماء المدارس المسائية التي ستستضيف طلبة الصفوف الأساسية مؤقتاً، مطمئنةً الطلبة وأهاليهم أنها ستقوم بتعويض الطلبة عن الأيام التي خسروها خلال فترة الإغلاق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/9/12

### شؤون الاحتلال:

للمرة الثانية.. محكمة الاحتلال تمدد اعتقال الشيخ صلاح:

مددت محكمة "الصلح" في حيفا للمرة الثانية على التوالي اعتقال الشيخ رائد صلاح، بطلب من النيابة العامة الإسرائيلية، بزعم "التحريض على العنف والإرهاب"، ودعم منظمة "محظورة" وهي المرابطون والحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة عام 48. وأكد خالد زيارقة، محامي الشيخ صلاح، عدم قانونية هذا التمديد واستمرار احتجاز الشيخ، مبيناً أنّ المحكمة مددت الاعتقال بطلب من النيابة العامة لبحث المزيد من المبررات لهذا الاعتقال. وأوضح زيارقة، أنّ تمديد اعتقال الشيخ يأتي من أجل كسب الوقت لمنعه وحجبه عن ممارسة نشاطاته وحياته الاجتماعية والدينية والوطنية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/6

نتنياهو: علاقاتنا مع الدول العربية هي الأفضل منذ سنوات طويلة

قال بنيامين نتنياهو رئيس حكومة الاحتلال، يوم الأربعاء (9/6)، إن العلاقات مع الدول العربية السنية هي الأفضل منذ سنوات طويلة في تاريخ الدولة العبرية. ونقلت القناة العبرية الثانية عن نتنياهو قوله ما يحدث بالفعل مع كتلة الدول العربية السنية لم يحدث في تاريخنا حتى عندما وقعنا اتفاقيات "السلام". وأضاف "من الناحية العملية، لا يزال التعاون بطرق مختلفة على مختلف المستويات .. بالرغم من التحسن في العلاقات مع الدول العربية، لسوء الحظ لم يغير الفلسطينيون بعد شروط التسوية السياسية التي لا يمكن قبولها لجزء كبير من الجمهور الإسرائيلي".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/6

"هآرتس": مخطط لبناء 176 وحدة استيطانية في جبل المكبر بالقدس

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية يوم الخميس (9/7)، أن "لجنة التنظيم والبناء" في مدينة القدس المحتلة، من المقرر أن تصادق بعد أيام على ترخيص لبناء 176 وحدة استيطانية لليهود في قلب حي جبل المكبر، في شرقي القدس المحتلة.

وحسب الصحيفة، الحديث يدور عن توسيع كبير لمستوطنة "نافيه تسيون"، التي أقيمت قبل 6 سنوات في قلب الحي الفلسطيني، والتي تضم حالياً 91 منزلاً، وفي حال المصادقة على توسيعها ستصبح أكبر مستوطنة تقام داخل الأحياء الفلسطينية في المدينة. ونوهت إلى أن أكبر مستوطنة يهودية داخل الأحياء الفلسطينية في القدس حالياً هي "معاليه هزيتيم" التي تعيش فيها 200 عائلة يهودية، مشيرةً إلى أنه تم تقديم طلب البناء في جبل المكبر من قبل شركة "شميني"، التي تملكها عدة شركات أجنبية مسجلة في استراليا، وجزر كايمان، والولايات المتحدة.

وأوضحت "هآرتس"، أن التقدير في حركة "السلام الآن" يسود بأن رجل الأعمال اليهودي - الاسترالي كيفين برمايستر يقف وراء هذه الشركة، كما أن رجل الأعمال الإسرائيلي رامي ليفي يملك 15% من أسهم الشركة. وجاء من حركة "سلام الآن": أن بناء مستوطنة كبيرة في قلب الحي الفلسطيني سيشكل ضربة قاسية للقدس، ولفرص التوصل إلى حل الدولتين، ويبدو أن الحكومة فتحت كل السدود، وتسمح بتفشي مشاريع الاستيطان في قلب الأحياء الفلسطينية في القدس".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/9/7

### رسمياً تقديم لائحة اتهام ضد زوجة نتتياهو:

أعلن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية أفيحاي مندلبليت، يوم الجمعة (9/8)، عن تقديم لائحة اتهام ضد سارة نتتياهو بتهمة الاحتيال. وبحسب مواقع عبرية مختلفة، فإنه سيتم عقد جلسة استماع أولية لسارة نتتياهو في ما يتعلق بعدة قضايا مرتبطة بالقضية الرئيسية المعروفة باسم "مهاجع رئيس الوزراء"، حيث سيسمح لها بتقديم شهادتها في القضية قبل رفع اللائحة بشكل نهائي أمام المحكمة. وتتهم سارة نتتياهو بالمسؤولية عن تضخيم حجم نفقات وجبات منزل نتتياهو بمبلغ يصل إلى 360 ألف شيكل من خلال إقامة مآدب خاصة على نفقة الدولة.

وبحسب موقع صحيفة "هآرتس"، فإنه سيتم أيضاً تقديم لائحة اتهام ضد عزرا سيدوف الذي عمل في منصب نائب مدير عام مكتب رئيس الحكومة، في القضية ذاتها. ونشر بنيامين نتتياهو عبر صفحته على فيسبوك تغريدة دافع فيها بقوة عن زوجته ووصفها بأنها مستقيمة، وأن الاتهامات ضدها ستثبت عدم صحتها نتيجة مخالفات قام بها ماني نفتالي مدير المنزل سابقاً.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/8

## الاحتلال يبدأ بناء مستوطنة بالضفة لمستوطني "عمونه"

بدأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الإثنين (9/11)، بناء مستوطنة جديدة في الضفة الغربية، ليسكنها مستوطني بؤرة "عمونه" التي أُخليت في فبراير/شباط. ووافقت حكومة الاحتلال، في الثالث من الشهر الجاري على تخصيص مبلغ 60 مليون شيكل (16 مليون دولار) لبناء مستوطنة "عميحي"، التي سيقطنها 200 إلى 300 مستوطن كانوا يقيمون في "عمونه". وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، في الحادي عشر من يوليو/تموز الماضي، بأن أدلة وآراء خبراء أظهرت أن أجزاء من المستوطنة الجديدة، تقام على أراضي فلسطينية ذات ملكية خاصة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/11

## شاكيد تدعو إلى "سلام اقتصادي" مع الفلسطينيين:

دعت إيليت شاكيد وزيرة القضاء الإسرائيلي، يوم الإثنين (9/11)، إلى "سلام اقتصادي" مع الفلسطينيين بدلاً من دخول المجتمع الدولي في عملية سياسية فاشلة. وقالت شاكيد خلال مؤتمر "مكافحة الإرهاب" في "هرتسليا" يجب أن نبذل جهوداً كبيرة لتطوير الاقتصاد الفلسطيني. مضيئة، "يستحسن أن تقوم القوى الدولية والمجتمع الدولي بعدم إضاعة وقتهم في عملية دولية فاشلة، وأن يعملوا من أجل تعزيز الاقتصاد الذي سيرافقه تحسين الوضع على الحواجز وزيادة تصاريح العمل والاستثمار في البنية التحتية للطاقة وتحسين الظروف المعيشية إلى جانب خلق فرص عمل". داعيةً أرباب العمل الإسرائيليين لتشغيل الفلسطينيين الذين يملكون تصاريح عمل بدلاً من الأفارقة المتسللين.

وأعربت شاكيد عن أملها في حصول تغيير بالقيادة الفلسطينية، مشيرةً إلى أنه خلال عقد من الزمن سيبلغ الرئيس محمود عباس 92 عاماً.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/11

"الشؤون المدنية" تبليغ الدولة العبرية رفضها فصل أربع قرى في رام الله وإلحاقها إدارياً بالقدس: أعلن المتحدث باسم هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية، وليد وهदानة يوم الثلاثاء (9/12)، أن السلطة الفلسطينية أبلغت الدولة العبرية رفضها المطلق مخططها لفصل أربع قرى في رام الله وإلحاقها إدارياً بالقدس المحتلة، وهي (بيت لقيا)، و(بيت سيرا)، و(الطيرة)، و(خربثا المصباح). وأضاف وهदान أن المخطط المذكور "يحمل أبعاداً سياسية خطيرة ويهدد بالتأثير سلبيًا على حياة ما يزيد على 25 ألف فلسطيني يقطنون القرى الأربع وما يتلقونه من خدمات". وأكد الرفض الفلسطيني القاطع لسياسة الدولة العبرية بفرض وقائع على الأرض وإلحاق "العقاب الجماعي" بالمواطنين الفلسطينيين. وبحسب مصادر فلسطينية، فقد أبلغت السلطات الإسرائيلية مديرية الارتباط المدني الفلسطيني "شفويًا" قرارها نقل معاملات سكان القرى الأربع المذكورة من مقر الإدارة المدنية في الضفة الغربية إلى مقر "الإدارة المدنية" في ضاحية "الرام" الواقعة خارج نفوذ بلدية الاحتلال في القدس المحتلة وتوجد فيها معظم مؤسسات السلطة الفلسطينية الخاصة بالقدس مثل محافظة القدس. وأوضحت المصادر أن المعاملات المقصودة لها علاقة بإصدار تصاريح العمل للعمال الفلسطينيين داخل الدولة العبرية، وتصاريح العلاج داخل المشافي الإسرائيلية.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/12

### عضو "كنيست" يعرض خطة لتهجير الفلسطينيين:

طرح عضو "الكنيست" عن حزب "البيت اليهودي" بتسلئيل سمويرتش، يوم الأربعاء (9/6)، خطة لتهجير الفلسطينيين من داخل الأرض المحتلة عام 48 والضفة الغربية مقابل دفع أموال لهم لتحفيزهم. وتتضمن خطة سمويرتش التي نشرتها القناة الثانية فرض الدولة العبرية "السيادة الكاملة" على الضفة الغربية وتكفيك السلطة وتنفيذ مشاريع استيطانية كبيرة للقضاء على التطلعات الوطنية الفلسطينية، والعمل بالمقابل على تشجيع الفلسطينيين على الهجرة مقابل دفع أموال كبيرة لهم. واعتبر أن هذا المشروع سيكلف الدولة العبرية أقل مما تدفعه في الحملات العسكرية التي تشنها من حين إلى آخر. وفي السياق، قال بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (9/12)، إن الضفة الغربية مثل أي منطقة تقع في "إسرائيل" وأنه لدى "سكانها الحق في العيش بها". وأضاف "نحن نبني الأرض

ونستوطنها على الجبل وفي الوادي والجليل والنقب ويهودا والسامرة، لأن هذه الأرض أرضنا ولدينا الحق في العيش بها، هنا الدولة العبرية، نعيش ونموت من أجلها".  
جاءت أقواله خلال كلمة متلفزة مسجلة له سببت لأعضاء حزب الاتحاد القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف الذي سيصوت على خطة "سمويرتش" التي ستعتمد كجزء من برنامج سياسي جديد أطلق عليه اسم "أمل واحد .. برنامج الحسم الإسرائيلي". حيث يضم الاتحاد عدة أحزاب يمينية متطرفة أبرزها "البيت اليهودي".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/12

## التفاعل مع القدس:

### الخارجية: تعميق الاستيطان يُفرِّغ المفاوضات من مضمونها

اعتبرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، يوم الأربعاء (9/6)، أنّ تعميق الاستيطان وتهجير الفلسطينيين، يُفرِّغ المفاوضات من مضمونها.  
وأشارت الوزارة إلى إجراءات الاحتلال على الأرض، والتي كان آخرها مصادقة سلطات الاحتلال الاسرائيلية على مخططات لبناء ما يزيد عن 4000 وحدة استيطانية على جبال القدس. معتبرةً هذه الإجراءات تحدّ وقح لجميع الجهود المبذولة لإحياء "عملية السلام، ومحاولة لإفشال التحرك الأمريكي الجاد لاستئناف المفاوضات". وقالت الوزارة إنّ هذه الإجراءات تستدعي وقبل فوات الأوان، صحة أمريكية لإدراك الآثار الكارثية للاستيطان على "عملية السلام" برمتها، وتتطلب موقفاً واضحاً من الاستيطان والتحريض الاسرائيلي العنصري المتواصل ضد الفلسطينيين.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/6

### "الخارجية" تستهجن تصريحات فريدمان:

استهجت وزارة الخارجية الفلسطينية يوم الخميس (9/7)، تصريحات سفير الولايات المتحدة في "تل أبيب"، دافيد فريدمان، في مقابلة صحفية حينما وصف إحتلال الدولة العبرية للأرض الفلسطينية بـ

(الاحتلال المزعوم). واعتبرت الخارجية هذه التصريحات بأنها إنتهاك صارخ للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، والاتفاقيات الموقعة، التي رعتها الولايات المتحدة الأمريكية . وأضافت "في خروج فاضح على قرارات مجلس الأمن الدولي، والمواقف المعلنة للادارات الامريكية المتعاقبة، وفي تناقض صريح مع الجهد الامريكي المبذول لإعادة إطلاق عملية السلام واستئناف المفاوضات بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. يأتي تصريح فريدمان في إطار سلسلة من المواقف والممارسات، التي لا تصب في مصلحة إنجاح المساعي الامريكية لإعادة قطار السلام الى مساره" . واعتبرت الوزارة مواقف تصريحات السفير الأمريكي بأنها محاولات مكشوفة لـ "تبييض" الاحتلال، والتغطية على ما يقوم به من انتهاكات يومية وجرائم يومية بحق الشعب الفلسطيني، إن لم تكن تشجيعاً للاحتلال على مواصلة حربه على الوجود الفلسطيني، وتمرده على القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، ومواصلة إفشاله لجميع فرص "السلام". وأوضحت الوزارة أن الرد الرسمي الأمريكي على تصريحات فريدمان ليس كافياً، ولم يكن بمستوى الخطيئة التي وقع بها السفير. وبيّنت وزارة الخارجية أنها تواصل إتصالاتها ومتابعاتها لإستيضاح حقيقة الموقف الرسمي للادارة الأمريكية من تصريحات سفيرها في "تل أبيب".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/7

### ندوة فكرية بتونس عن القدس والتحولات الجيوسياسية الراهنة:

نظّم منتدى الجاحظ بالتعاون مع الهيئة التونسية الفلسطينية للأخوة والشراكة ندوة تحت عنوان (القدس والتحولات الجيوسياسية الراهنة)، مساء الجمعة (9/9) بفندق الكرمل في العاصمة التونسية تونس. وقال سفير دولة فلسطين لدى تونس هايل الفاهوم إن لا حل ولا استقرار ولا أمن في العالم بدون حل القضية الفلسطينية. فيما قال أستاذ القانون الدستوري والقانون العام بالجامعة التونسية قيس سعيد إن المشكلة تكمن في الاستسلام لمنطق الهزيمة التي أصبحت ثقافة، وإذ نتحدث هنا عن القضية المركزية وهي قضية فلسطين دون أن نقف مع أحد ضد أحد ولكن هي قضية شعب. وشدد على أن أخطر ما في المشكلة ومن السلب الاستلاب، خاصة حين خضعنا لمنطق الاستلاب دون شعور، مقدماً شرحاً عن الدستور الفلسطيني الذي وضعت سلطات الانتداب البريطانية عام 1922 والذي

كان عبارة عن مرسوم ملكي. وطالب أن يتم البناء على هذا الفعل الذي نحن مقدمون عليه لأفكار جديدة مبنية على فكر بناء، بقصد خلق فعل استراتيجي لمواجهة الفكر المضاد المصدر لنا من الغرب. أما أستاذ العلوم السياسية بالجامعة التونسية ابراهيم الرفاعي فقدم تحليلاً للنصر المؤزر الذي أنجزه أهلنا في الأرض المحتلة في دفاعهم عن المسجد الأقصى المبارك. وقال إن المخططات الاسرائيلية تهدف لتحقيق أكثرية يهودية في فلسطين، والدفع بالمزيد من اليهود للهجرة، وبذلك تمهد لأعمال تبادلية للأراضي كمدن فلسطينية من أراضي 48، وتشريد أهلها، وكذلك قطاع غزة وتهجير أهله.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/9

## "التعاون الاسلامي" تدين بناء 4 الاف وحدة استيطانية بالقدس:

أدانت منظمة التعاون الإسلامي يوم السبت (9/9) المصادقة على بناء 4000 وحدة استيطانية في مدينة القدس المحتلة، ودعت مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤوليته، وإلزام الدولة العبرية احترام التزاماتها الدولية ووضع حد لسياستها الاستيطانية بوصفها جريمة حرب يجب وقفها. وحذرت من خطورة قرار الحكومة الإسرائيلي القاضي بتشكيل "مجلس لإدارة شؤون المستوطنين" في مدينة الخليل، وأكد أن استمرار الاستيطان الإسرائيلي يشكل عدواناً مفتوحاً على حقوق الشعب الفلسطيني، ويعكس إمعان الدولة العبرية، في سياساتها الرامية إلى تقويض الجهود الدولية و تحقيق رؤية "حل الدولتين".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/9

## المالكي: نرفض أي مقترحات أمريكية تشطب "حل الدولتين"

أعلن وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي يوم السبت (9/9)، رفض الجانب الفلسطيني أي مقترحات أمريكية تشطب "حل الدولتين" على حدود عام 1967. وقال المالكي، في تصريحات له ردًا على ما نشر في صحيفة "القدس المقدسية"، بأن واشنطن تعد ورقة مقترحات تشطب "حل الدولتين" وأقصى ما يمكن منحه للفلسطينيين حكماً ذاتياً، "لم تصلنا أي إشارات أو تأكيدات على شكل الورقة الأمريكية حتى الآن". وأضاف المالكي، أنه "عندما يأتي الجانب الأمريكي

ليطرح أي مقترح أقل من الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها شرقي القدس فسوف يسمع نفس الجواب الذي سمعته الإدارات الأمريكية السابقة جميعها دون اختلاف". وأشار وزير الخارجية، إلى أن الجانب الفلسطيني "يحاول تحفيز نظيره الأمريكي ليستمر انخراطاً في جهوده التي يبذلها على أمل أن نصل إلى نقطة النقاء حول الأسس التي تسمح باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وبالتالي حتى ذلك الحين يجب أن يصدر عنا كل ما هو إيجابي وفعال لصالح لمثل هذه النقطة".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/9

### السفير منصور: 16 مشروع قرار لمصلحة فلسطين سي طرح في 20 الجاري بالأمم المتحدة

أعلن مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، أن ستة عشر مشروع قرار أعدها الجانب الفلسطيني لإقرارها في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، المقررة في الـ 20 من الشهر الجاري.

وأوضح منصور أن منها: 13 مشروع قرار سياسي، سيتم تقديمها، أبرزها: حول القدس، واللجئين، وإعادة التأكيد على قرار (194)، ورفع الحصار الظالم عن غزة، ومشروع قرار حول الاستيطان، وآخر عن الحل السياسي من كافة جوانبه، وفق الشرعية الدولية. وقال منصور "إن الرئيس محمود عباس سيتناول في خطابه المقرر في أعمال الجمعية العامة، قضايا عديدة، أبرزها: تقييم الوضع السياسي للعام المنصرم، والآفاق والإمكانات لإحياء عملية سياسية مجدية، وأوضاع شعبنا، خاصة أن خطاب سيادته يأتي في الذكرى الخمسين للاحتلال الإسرائيلي، والسبعين لقرار التقسيم، والمئوية لوعد بلفور المشؤوم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/9/10

### عباس يستعد لمواجهة دبلوماسية مع الدولة العبرية:

ذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، صباح الأربعاء (9/6)، أنّ الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيجتمع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس محمود عباس خلال جلسات الجمعية العمومية للأمم المتحدة، لدفع "عملية السلام". وبحسب مصادر فإن ترامب سيتحدث مع نتنياهو وعباس حول تبادل

أفكار بشأن "مبادرة السلام" التي يريد تقديمها. مشيرةً إلى أنّ ترامب مصمم على المضيّ قدماً في تحقيق "مبادرة سلام" لمحاولة الوصول لاتفاق نهائيّ، وأن ذلك أحد أهم أولوياته في الفترة المقبلة. وفي سياق متصل، استبعد أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح" جبريل الرجوب عقد لقاء ثلاثي بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ونظيره الأمريكي دونالد ترامب، ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال الرجوب "لا يوجد ترتيبات لعقد لقاء من هذا النوع"، مضيفاً أنه "إذا ما طرح عقده فإن الرئيس عباس من حقه دراسة الأمر واتخاذ القرار المناسب".

وقال الرجوب إن الرئيس عباس سيطلب خلال اللقاء مع ترامب بعد 9 شهور من وجوده في البيت الأبيض "حسم مفهومه لمرجعية حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وهل المرجعية هي قرارات الشرعية الدولية وصيغة حل الدولتين أم تكريس الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وإسناد هذا العدوان والإرهاب الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية بحق الفلسطينيين". وأضاف إن القيادة الفلسطينية تسعى إلى تطوير موقف الإدارة الأمريكية باتجاه اقرارها وقبولها بمبدأ "حل الدولتين" وفقاً لقرارات الشرعية الدولية. وذكرت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الخميس (9/7)، بأن الرئيس محمود عباس يستعد لمواجهة دبلوماسية مع الدولة العبرية وتقليل نطاق التنسيق الأمني معها. ونقلت الصحيفة عن مصادر استخبارية وأمنية إسرائيلية قولها أن الرئيس عباس يشعر بالإحباط من الإدارة الأميركية وعدم مبالاة المجتمع الدولي بالقضية الفلسطينية.

ووصفت مصادر الاستخبارات والأمن أن شهر سبتمبر الجاري هو أكثر الأشهر حساسية في العلاقات بين الدولة العبرية وفلسطين. مشيرةً إلى أن تحركات السلطة الجديدة دولياً ستؤثر على الوضع على الأرض، خاصةً خلال موسم الأعياد وأن المسجد الأقصى سيكون باستمرار تحت واقع التوتر الأمني. وبحسب "هآرتس"، فإن تعقيدات العلاقات باتت واضحة بعد أن وضعت الدولة العبرية مشروع بناء 14 ألف وحدة سكنية في قلقيلية لصالح الفلسطينيين على الرف بعد خلافات داخل الائتلاف الحكومي. وأشارت الصحيفة إلى أن الجانب الفلسطيني يعتبر ترامب منحازاً للدولة العبرية، ولذلك هناك شعور بالإحباط الكبير تجاه عمل الإدارة الأميركية ومحاولاتها سن قوانين لمنع دعم السلطة عوائل الشهداء.

مشيرةً إلى أن هذا الإحباط وصل إلى أن اختار الرئيس عباس البقاء في تركيا على أن يلتقي الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش خلال زيارته الأخيرة لرام الله.

وتقول الصحيفة إنه منذ أحداث الأقصى الأخيرة، فإن التنسيق الأمني ليس على حالته الطبيعية، وأنه نادرًا ما تعقد اجتماعات بين كبار الضباط الفلسطينيين والإسرائيليين، وتقتصر بعض المحادثات على التنسيق في معالجة بعض حالات الطوارئ، فيما اقتصرت الدولة العبرية نشاطاتها على عمل اللجنة المدنية المشتركة لتسهيل حركة السكان والحالات الإنسانية.

وفي السياق، قالت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية، إن واشنطن وضعت عددًا من الشروط للموافقة على عقد قمة ثنائية تجمع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، برئيس السلطة محمود عباس على هامش انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأوضحت الصحيفة، يوم الأحد (9/10)، أن شبه دراما سياسية - دبلوماسية تدور وراء الكواليس عشية انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول فلسطيني قوله إن الأمريكيين يبذلون جهدًا لعقد قمة ثلاثية بين ترامب ونتنياهو وعباس، وأعلن أبو مازن موافقته المبدئية، لكن الفلسطينيين يطالبون بأن يسبق القمة لقاء ثنائي بين ترامب وعباس.

وبحسب المسؤول نفسه، تشير الصحيفة، إلى أن ترامب ورجاله يصرون على أن يكون هذا اللقاء الثنائي، فقط بعد خطاب عباس في الأمم المتحدة. ويشترط ترامب، بحسب أقوال المسؤول الفلسطيني للصحيفة، أن يستمع الأمريكيين لما سيقوله عباس في خطابه بالأمم المتحدة والتأكد من أنه لن يحرض ضد الدولة العبرية.

إلا أن إدارة ترامب، بحسب الصحيفة، نفت من طرفها أن يكون هناك اشتراط في هذا الجانب، وقال مسؤول للصحيفة "تدير حوارًا مثمرًا (مع الفلسطينيين) لكننا لم نتحدث أبدًا معهم عن الخطاب في الأمم المتحدة ولا نمارس عليهم الضغط بشأن الخطاب".

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/10

## مقالات وحوارات:

### "بلديات المستوطنات" .. مخطط جديد لضم المستوطنات إلى الدولة العبرية

تسعى إسرائيل لتنفيذ مشاريع استيطانية خطيرة بغية ضم مستوطنات الضفة الغربية بطرق التوائية، من بينها ضم خمس تجمعات استيطانية كبرى إلى بلدية القدس بدلا من إسرائيل، وإنشاء بلديات داخل بعض الكتل الاستيطانية لاضفاء الشرعية عليها تمهيدا لتطبيق القانون الاسرائيلي على المستوطنات المقامة في الضفة الغربية المحتلة.

وكان الوزير يسرائيل كاتس، وعضو الكنيست يوآف كيش، من حزب الليكود، تقدما باقتراح قانون للكنسيت، يهدف إلى تقليل اعداد العرب وزيادة اعداد المستوطنين اليهود في القدس، من خلال ضم 150 ألف مستوطن إسرائيلي إلى منطقة نفوذ بلدية الاحتلال في القدس عبر ضم 5 مستوطنات مقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، وهي "معاليه أدوميم"، و"غفعات زئيف"، و"غوش عتسيون"، و"أفرا"، و"بيتار عيليت".

ومنحت سلطات الاحتلال بأمر من وزير جيش الاحتلال، أفيغدور ليبرمان، المستوطنين في وسط مدينة الخليل، سلطة إدارة شؤونهم البلدية، في إجراء جديد ترمي من ورائه شرعنة البؤر الاستيطانية. وما زالت المستوطنات الاسرائيلية تحكمها الاوامر العسكرية المعمول بها في الضفة الغربية باعتبارها مقامة في أراض محتلة، غير ان اسرائيل تريد تطبيق القانون الاسرائيلي على المستوطنات، في خطوة تهدف الى ضم مساحات واسعة من الضفة الغربية المحتلة الى اسرائيل بشكل رسمي وعلني، وهو ما يشكل نهاية لمشروع حل الدولتين لتعذر امكانية اقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافيا.

وقال خبير الاستيطان، خليل التفكجي، في حديث لـ "القدس" دوت كوم، ان "انشاء بلديات للمستوطنات المحيطة بالقدس، هو محاولة اسرائيلية للالتفاف على القانون الدولي وقرار مجلس الامن 242، وعدم لفت الانتظار وتفاذي الضغوط الدولية، لتنفيذ مشاريع استيطانية كبرى بانشاء ما يعرف بمخطط /القدس الكبرى/ القائم على ضم المستوطنات المحيطة الى القدس، اضافة الى انشاء جيب استيطاني ممتد من الخليل الى بئر السبع، وبالتالي فصل شمال الضفة الغربية عن جنوبها بشكل تام".

واوضح التفكجي ان اسرائيل تسعى من خلال هذا المخطط لتعميم تجربة كيبوتس "رMAT راحيل" الذي يقع ضمن حدود بلدية القدس، والذي منحه بلدية منفصلة، غير انه مرتبط ببلدية الاحتلال في القدس، حيث تريد اسرائيل انشاء بلديات منفصلة في المستوطنات التي تقع خارج حدود القدس لكنها تخضع عبر مجلس أعلى لبلدية القدس، وبالتالي تريد اسرائيل ضمها لبلدية القدس بدل من ضمها لاسرائيل لتجنب اي ردود فعل دولية.

وبحسب المخطط الاستيطاني الجديد، فانه "لا يلغي دور السلطات المحلية والأجهزة البلدية القائمة في هذه المستوطنات، وإنما ينص على بقائها كسلطات مستقلة تعمل على إدارة شؤونها بنفسها، بما في ذلك انتخاب رئيس سلطة محلية، وبشكل مواز ستعتبر /بلدة تابعة/ للقدس، وبإمكان المستوطنين فيها المشاركة في انتخاب رئيس بلدية الاحتلال في القدس، ما يعني أنه سيتم ضم هذه المستوطنات للقدس، بدلا من ضمها لإسرائيل". وحول منح بؤرة استيطانية في مدينة الخليل مجلسا بلديا مستقلا، يرى التفكجي "انها خطوة علنية لتشكيل اصبع استيطاني ممتد من مستوطنة كريات أربع الى بئر السبع، حيث يشمل ربط المستوطنات داخل البلدة القديمة والمستوطنات المقامة في جنوب الخليل، وربطها باسرائيل من الناحية الجنوبية، اي من جهة بئر السبع".

ويرى المختص في شؤون الاستيطان عبد الهادي حنتش، ان الخطوة الاسرائيلية التي اتخذتها بمنح مستوطنات صفة بلدية وإدارة شؤونها المحلية بنفسها تعتبر "جزءا من خطة اسرائيلية تهدف الى تقسيم الضفة الغربية الى 15 جزءا من بينها 6 كتل استيطانية كبرى".

واوضح حنتش ان "قيام سلطات الاحتلال بتقسيم المستوطنات الى بلديات ومجالس بلدية وكذلك الى مجالس اقليمية (يوجد 3 بلديات و24 مجلس محلي و4 مجالس اقليمية) جاء لتتكيف السلطات الاسرائيلية معها من اجل تطويرها" مشيرا الى ان "خطورة هذه الخطوات الاسرائيلية تكمن في وجود خطة اسرائيلية لانفاذ القانون الاسرائيلي على المستوطنات، وبالتالي سيكون هناك قانونين نافذين بالضفة الغربية المحتلة- قانون الحاكم العسكري الذي تحكم بموجبه اسرائيل المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية، والقانون الاسرائيلي الثاني الذي يطبق على المستوطنات الاسرائيلية، وهو ما سيشكل خطوة اولى لضم المستوطنات الى اسرائيل".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/6

### تقرير: الاحتلال يفرغ القدس من سكانها

أكدت مؤسسة القدس الدولية أن الاحتلال يحاول فرض مزيد من القيود على المقدسيين، وتقليل الوجود الفلسطيني في مدينة القدس المحتلة عبر طردهم، وهدم منازلهم ومنشأتهم، وصولاً لإخلاء مناطق بأكملها من سكانها الفلسطينيين.

وأوضحت المؤسسة في قراءة أسبوعية حول تطورات الأحداث والمواقف بالمدينة أن ذلك يتزامن مع محاولات الاحتلال زيادة وجوده الاستيطاني عبر البؤر والعطاءات الاستيطانية، وهي إجراءات فشلت في تغيير الميزان الديموغرافي في المدينة رغم تضافر جهود أذرع الاحتلال المختلفة. وأشارت إلى أن آلة الاحتلال التهودية لا تتوقف عن محاولات تقليص الوجود الفلسطيني في القدس لمصلحة تعزيز الوجود الاستيطاني.

وفي متابعة لقضية عائلة شماسنة، طردت قوات الاحتلال الثلاثاء الماضي العائلة بالقوة من منزلها في حي الشيخ جراح، بعد صدور قرار بالاستيلاء عليه لمصلحة جمعيات استيطانية متطرفة. وأضافت المؤسسة أنه بالإضافة لعائلة شماسنة، سلمت سلطات الاحتلال في عيد الأضحى المبارك 6 إخطارات بالإخلاء لعائلات فلسطينية في الشيخ جراح، طالبتهم فيها بإخلاء منازلهم خلال 30 يوماً، ما يرفع عدد العائلات المهدة بالطرد إلى 45 عائلة تسكن في المنطقة.

وفي سياق عمل الاحتلال على طرد الفلسطينيين من مناطقهم، ذكرت صحف عبرية أن وزير الحرب أفيغدور ليبرمان أمر بإخلاء تجمعي "سوسيا" الواقع جنوب بلدة يطا، و"الخان الأحمر" شرقي القدس، بحجة عدم امتلاك سكانها تراخيص بناء قانونية، على أن يبدأ الإخلاء خلال الأشهر القادمة.

وبحسب مؤسسة القدس، فإن هذه المناطق تشهد دعماً من الاتحاد الأوروبي، نتيجة للظروف الإنسانية الصعبة، وهو ما أثار حفيظة ليبرمان الذي هاجم دعم الاتحاد للمناطق الفلسطينية.

وأشارت المؤسسة إلى ما كشفت عنه صحيفة "هآرتس" العبرية من أن "المجلس القطري للتخطيط والبناء" التابع للاحتلال، وافق في 5-9 على مخطط استيطاني جديد لبناء آلاف الوحدات الاستيطانية على تلال القدس.

ولفتت إلى أنه في 5-9 أعلن ممثلو عددٍ من أولياء أمور الطلاب في القدس الإضراب وتعليق الدوام في عدد من المدارس التابعة لبلدية الاحتلال؛ احتجاجاً على محاولة فرض المنهاج الإسرائيلي، والبنية التحتية المتهاكمة للمدارس، وشمل الإضراب ثلاث مدارس في حي الثوري ببلدة "سلوان"، والعيساوية وشعفاط.

وحول التفاعل مع القدس، رصدت مؤسسة القدس عددًا من المواقف المحلية والعربية، والتي تمثلت في تأكيد الهيئة الإسلامية العليا رفضها إجراءات الاحتلال الظالمة بحق المقدسين، والمتمثلة بالاعتقال والمحاكمة والإبعاد وغيرها.

فيما ندد قادة الكنائس الأرثوذكسية والكاثوليكية والأرمنية والإنجيلية في القدس بمحاولات الاحتلال "تقويض الوجود المسيحي" في المدينة المقدسة.

وأيدوا توجه بطريركية الروم الأرثوذكس لاستئناف الحكم الصادر في قضية بيع العقارات أمام المحكمة العليا، ودعوا المسيحيين في العالم أجمعه إلى تقديم الدعم لكنائس القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/9/7

### ورقة مقترحات أمريكية تشطب حلّ الدولتين وأقصى ما للفلسطينيين "حكم ذاتي":

علمت "القدس" من مصادر مطلعة في واشنطن، أنّ الولايات المتحدة الأميركية تعد ورقة خارطة طريق، ستطرحها على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي قريباً، تتضمن الأفكار والمقترحات الأميركية بشأن عملية السلام، والتي تشكل خلاصة الجولات التي قام بها جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب للمفاوضات الدولية، وجيسون غرينبلات، وحصيلة المحادثات التي أجراها مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي والأطراف العربية في آب/ اغسطس الماضي.

وعلمت "القدس" أن إدارة ترامب تتجه نحو تبني وجهة نظر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ومواقفه بالكامل، وهو ما يتضح من الأفكار والمقترحات التي تتضمنها الورقة، حيث أن "أقصى" ما تقترحه الولايات المتحدة على الجانب الفلسطيني "في المرحلة الحالية"، هو حكم ذاتي كامل، وليس حلّ الدولتين: أي انسحاب إسرائيل إلى حدود العام 1967 مع تبادل الأراضي واعتبار القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية المقترحة، وهي المواقف التي يتبناها المجتمع الدولي منذ عقود، لكن يبدو أنها



لم تعد مقبولة لدى الإدارة الأميركية الحالية الموالية لإسرائيل، التي لا تريد مواجهة نتتياهو بأي حال من الأحوال وستطلب من الطرف الفلسطيني إظهار الليونة بحجة أن ظروفهم الداخلية والأوضاع الإقليمية لا تسمح لتنازلات سيتوجب عليهم اتخاذها لإنجاح حل الدولتين، فيما تعتبر واشنطن أن نتتياهو يواجه صعوبات ائتلافية يستحيل تجاوزها والتفاوض على أكثر من عرض حكم ذاتي على الفلسطينيين .

كما علمت "القدس" من المصادر ذاتها، المقربة من البيت الأبيض، أن الورقة الأميركية تتوقع من إسرائيل تقديم بعض التنازلات من ضمنها تسليم أجزاء من مناطق "ج" و"ب" إلى الجانب الفلسطيني، ومنحهم تسهيلات اقتصادية ملموسة لصرفهم عن السياسة، واعتبار مناطق محيط القدس، مثل أبو ديس، بديلاً عن إنهاء احتلال القدس الشرقية بكاملها، بما فيها البلدة القديمة، والأحياء الفلسطينية حولها، التي ستبقى، بحسب الأفكار الأميركية، تحت السيادة الإسرائيلية، كما يصر نتتياهو، رغم أن ذلك يتنافى مع كل المواقف العربية والعالمية وقرارات الشرعية الدولية.

من جهته قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في مؤتمره الصحفي المشترك مع أمير الكويت صباح الأحمد الجابر الصباح، في البيت الأبيض، إنه يبذل الجهد البالغ لتحقيق سلام فلسطيني إسرائيلي وأنه أوفد "فريقاً موهوباً" بمن فيهم السفير الأميركي في تل أبيب ديفيد فريدمان.

يذكر أن كلاً من صهر الرئيس جاريد كوشنير صهر، والمبعوث جيسون غرينبلات والسفير الأميركي لدى إسرائيل، دافيد فريدمان، المعروفين بتأييدهم المطلق لإسرائيل وللاستيطان، هم من يقفون وراء إعداد هذه الورقة، خارطة الطريق، الخطيرة، التي تهدف إلى شرعنة الاحتلال الإسرائيلي وشطب الحقوق التاريخية المشروعة للشعب الفلسطيني المعترف بها دولياً.

وأوضحت المصادر ذاتها لـ "القدس" أن الإدارة الأميركية تعتقد أنها تستطيع الضغط على الفلسطينيين لقبول مقترحاتها عبر ما يسمى "الحل الإقليمي" الذي تحدث عنه الرئيس ترامب في مناسبات كثيرة، مستعينة بحلفائها العرب.

بدورها نفت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الأميركية هيزر ناوورت الخميس، أن تكون الولايات المتحدة قد غيرت من سياستها السابقة. وقالت ناوورت ردّاً على سؤال "القدس" بالنسبة لما أدلاه ديفيد فريدمان، السفير الأميركي في تل أبيب لصحيفة جيزوراليم بوست ووصفه للأراضي الفلسطينية بـ"الاحتلال المزعوم" وما إذا كان ذلك يعني الابتعاد عن موقف الولايات المتحدة التقليدي بشأن الاحتلال

وحل الدولتين قائلة "إن موقفنا لم يتغير وأن التصريح (ما قاله السفير فريدمان) لا يمثل تغييرًا في السياسة الأميركية".

وكان ديفيد فريدمان، سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل، قد أشار بوصف الوضع في الأراضي الفلسطينية على أنه "احتلال مزعوم"، في خرق واضح لسياسة الولايات المتحدة الخارجية والرأي العام الدولي.

وفي حديث له مع صحيفة جيروزاليم بوست في أول مقابلة رئيسية مع وسائل الإعلام الإسرائيلية، بدأ أن فريدمان يتبنى موقفًا أكثر انسجامًا مع المستوطنين الإسرائيليين. واستهجنّت وزارة الخارجية الفلسطينية تصريحات ديفيد فريدمان، بوصف احتلال إسرائيل للأرض الفلسطينية بـ (الاحتلال المزعوم).

يشار إلى أن الوضع القانوني لاحتلال إسرائيل للضفة الغربية والقدس الشرقية - الذي تم الاستيلاء عليه خلال حرب عام 1967 - معترف به من قبل الأمم المتحدة ومعظم الدول ومن جانب إسرائيل نفسها في استخدام مؤسسات مثل المحاكم العسكرية لمحاكمة الفلسطينيين في الضفة الغربية. كما تشير إدارة الولايات المتحدة نفسها بشكل لا لبس فيه إلى "الأراضي المحتلة" في تقاريرها الخاصة، بما في ذلك تقرير حقوق الإنسان في وقت سابق من هذا العام.

من جهة أخرى، علمت "القدس" أن معظم دول الاتحاد الأوروبي، وبالذات ألمانيا وبريطانيا، تعارض هذه الأفكار الأميركية بشدة وتتنظر إليها بقلق بالغ، وتعتبرها تراجعًا خطيرًا سيؤدي إلى تفجير الأوضاع المحتقنة أصلاً، وإسدال الستار على جهود السلام وليس إطلاقها كما يراهن عرابو هذه الأفكار.

ويرى صناع القرار في أوروبا أن من الأفضل لواشنطن عدم طرح شيء على أن تطرح مثل هذه المقترحات التي تشكل تراجعًا خطيرًا في المواقف الأميركية. ولقنت المصادر الأوروبية إلى أن تبني الشق الأمني (وليس السياسي)، كما هو الحال في الموقف سيؤدي من وجهة نظرهم، إلى تدهور خطير في الأوضاع الأمنية، لا تحتمله المنطقة الآن، وربما يشكل ذلك الضربة القاضية للسلطة الفلسطينية، التي سينتج عن انهيارها فراغ سياسي خطير.

كما خلس الأوروبيون إلى أنه لا توجد أي دولة عربية أو خليجية توافق على السير مع هذا الطرح الأميركي، أو القبول به، خاصة أن الحد الأدنى المقبول عربيًا أو إقليميًا هو عملية سلام على أساس مبادرة السلام العربية التي تضمنت الكثير من التنازلات أصلاً.

يذكر أن القيادة الفلسطينية أكدت مرارًا على أن أي حل للقضية الفلسطينية يجب أن يقوم على أساس إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بما فيها القدس الشرقية وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة عاصمتها القدس الشرقية - حل الدولتين - مع إمكانية الحديث عن تعديلات طفيفة على الحدود ضمن مبدأ التبادل المتساوي للأراضي وبتوافق الطرفين، وإيجاد حل لقضية اللاجئين الفلسطينيين على أساس قرارات الشرعية الدولية، خاصة القرار 194، علمًا أن مبادرة السلام العربية تنص من حيث المبدأ على استعداد الدول العربية لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل إذا ما انسحبت من الأراضي المحتلة منذ عام 1967 مع دعمها لإقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/9/8

